



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الواحد والتسعون / السنة الثانية والخمسون

جمادى الأولى - ١٤٤٤ هـ / كانون الأول ٨/١٢/٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الواحد والتسعون السنة: الثانية والخمسون / جمادى الأولى - ١٤٤٤هـ / كانون الأول ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقوم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف /١٦ /المتن: بحرف /١٤ /الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّات فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكِّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فافتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٢٤ - ١	الشواهد القرآنية في التوجيه اللغوي للقراءات عند الدمياطي (ت ١١١٧هـ) في كتابه: (إتحاف فضلاء البشر) - دراسة تحليلية - كلاله أحمد كلالتي و عبد الستار فاضل خضر
٤٨ - ٢٥	التوظيف القرآني للإنسان في ديوان (سماء لا تُعنون غيمها) دراسة دلالية أسامة أنور عبد الكريم دبان و محمد محمود سعيد
٧٤ - ٤٩	إعراب (لا إله إلا الله محمد رسول الله) للشيخ محمد قناوي من علماء القرن الثاني عشر من الهجرة تحقيق ودراسة صلاح الدين سليم محمد أحمد
١١٠ - ٧٥	منهج ابن آدم البالكي (ت ١٢٣٧هـ) في كتابه: مصباح الخافية في شرح نظم الكافية ومصادره ودواعي تحقيق كتابه مع تحقيق نتفة من باب تنازع العوامل دنيا محمد طاهر و صباح حسين محمد
١٣٦ - ١١١	الاستلزام الحواري لدى غرايس دراسة لنماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي علاهاني صبري و عبدالله خليف خضير
١٥٤ - ١٣٧	إحلال الظاهر موضع ضمير الرفع المستتر دراسة نحوية دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنووي ٦٧٦هـ فاتن سالم محمود ورحاب جاسم العطوي
١٧٦ - ١٥٥	الاستلزام الحواري في أساليب رواية (سر الشارد) لعبدالله عيسى السلامة زياد طارق الحاصود و أحمد عدنان حمدي
٢٠٤ - ١٧٧	الخوف من المكان في الشعر الأندلسي - القرن الخامس الهجري - رغدة بسمان الصائغ و فواز أحمد محمد صالح
٢٢٤ - ٢٠٥	قصيدة الومضة مقاربة في ديوان (قصب يسعى أن يكون نايًا) ديوالي حاجي جاسم
٢٤٠ - ٢٢٥	المفارقة في المجموعة القصصية (مغامرات سندباب) لأحمد جار الله ياسين غسان عزيز رشيد الطائي
٢٦٨ - ٢٤١	الخلاف في رسم الألف بين البصريين والكوفيين وأثره على المحدثين محمد صديق صالح
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٢٨٨ - ٢٦٩	الرتب العسكرية العليا في الدولة المملوكية بالاستناد الى كتاب (الوافي بالوفيات) للصفيدي (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن
٣١٠ - ٢٨٩	قانون الوثام المدني في الجزائر ١٩٩٥ محمد حسين دويل وسعد توفيق عزيز البزاز
٣٢٨ - ٣١١	شريط أوزو الحدودي والصراع الليبي - التشادي (١٩٧٣-١٩٩٨) أنسام أديب الضاحي و مجول محمد محمود

٣٥٠ - ٣٢٩	تجارة الحنطة في العراق العثماني ١٧٠٠- ١٩١٤ م غسان وليد مصطفى الجوادِي
٣٦٨ - ٣٥١	الواقع الاجتماعي للمرأة البدوية في العراق من خلال كتابات الرحالة في العهد العثماني سجى قحطان قبع
٣٨٤ - ٣٦٩	فتوة الحرافيش والزعار والعياق في مصر في عصر سلاطين المماليك وتأثيرهم في المجتمع شهم فالح حميد السلطان
بحوث علم الاجتماع	
٤٢٦ - ٣٨٥	العلاقة بين الفساد والجريمة المنظمة نموذج معاصر لجرائم الياقات البيضاء - دراسة اجتماعية تحليلية - أحمد عبد العزيز عبد العزيز
٤٥٠ - ٤٢٧	أسباب اختلال الامن الاقتصادي (الفقر انموذجاً) دراسة نظرية أميرة وحيدة خطّاب و شلال حميد سليمان
٤٧٨ - ٤٥١	دور الحكّمين في قضايا الشقاق حماية للأسرة من الطلاق دراسة وصفية تحليلية ميدانية على محاكم مدينة البيضاء وضواحيها عبد العاطي فرج علي الفقيه
بحوث الفلسفة	
٤٩٦ - ٤٧٩	العلية الغائبة في فلسفة ابن رشد سامي محمود إبراهيم
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
٥٣٢ - ٤٩٧	أثر ضروي حفظ المال في الشريعة الإسلامية على أموال غير المسلمين فراس فياض يوسف
٥٨٠ - ٥٣٣	التعليل بالحاجة عند الفقهاء وتطبيقاتها في المعاملات المالية سعود أزهري عبدالله
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
٦٠٢ - ٥٨١	التكسونومي الوجهي وتطبيقاته في محركات البحث للمواقع الإلكترونية في الجامعات العراقية : دراسة تحليلية عبد القادر أحمد علي الشعباني
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
٦٣٤ - ٦٠٣	السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل مكة نائير الدبوني وصبيحة ياسر مكطوف
بحوث المخطوطات	
٦٥٤ - ٦٣٥	الصورة الجمالية في المخطوط العربي مهدي محمد علي كصبان

السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل

مكة نائر الدبوني * وصبيحة ياسر مكطوف **

تأريخ القبول: ٢٠٢١/٩/٤

تأريخ التقديم: ٢٠٢١/٨/٩

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافعية الاتقان تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي _ التخصص الدراسي _ والمرحلة الدراسية)، تكون مجتمع بحث الدراسة من طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٢٠١٤٥) طالباً وطالبة، تم سحب عينة عشوائية طبقية بلغت نسبتها ٢٠,٩% وتألّف عددها من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانية وطلاب المرحلة الرابعة، بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من كل كلية (٥٠) للمرحلة الثانية، و(٥٠) للمرحلة الرابعة وبالتساوي من كلا الجنسين وللتخصصين العلمي والإنساني .

"ولغرض تحقيق أهداف الباحث تم تبني مقياس الهاللي (٢٠١٢) المتكون من ٤٠ فقرة موزعة على السمات الستة: (القيادية، تقدير الذات، الرضا، ضبط النفس، الاجتماعية، التسامح)، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة البحث، وجمع البيانات ومن ثم معالجتها باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية ال SPSS ، وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينة واحدة، معادلة الفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون)".

"وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:"

١. "تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى متوسط من سمات الشخصية".
٢. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغيرات البحث (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية)".

* طالبة ماجستير/ قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل.

** أستاذ مساعد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل.

الكلمات المفتاحية: بيانات، ذكور، إناث.

مقدمة البحث :

تظهر أهمية بحوث سمات الشخصية للأفراد بدورها في التعرف على هذه السمات و العمل على تنمية السمات الإيجابية منها وتقويتها وترسيخها في كيان الإنسان ووجدانه ، وكذلك التعرف على السمات السلبية بغية العمل على تحرير الفرد منها وتخليصه من آثارها وذلك لتكوين أفراد أسوياء متكيفين مع المجتمع الذي يعيشون فيه متحلين بالسمات والخصال الحميدة^١ ، فقد ارتبطت سمات الشخصية بطرائق تعديل السلوك والإرشاد فهناك اتجاه في الإرشاد التربوي قائم على نظرية التركيز على السمات والعوامل والفروق الفردية ومن رواد هذه لنظرية آدمون وليامسون A.Williamson فمن وجهة نظرهم أنّ السمات الشخصية تساعد الفرد على فهم ذاته ومعرفته لقدراته التي تعني إمكانية التطوير في الأهداف التي تكون متجهة لاكتشاف الذات و بإمكانيات حقيقية وتعزيز مؤثر لجعل الفرد قادرا على أن يسلك سلوكًا سليمًا^٢ وهي انعكاس لمدى إشباع الحاجات النفسية ودرجات الحرمان منها التي تتطوي على تمكين الطلاب من التعبير عن ذاتهم باستقلالية وتحقيقها بكفاءة، وشعورهم بأنهم مُلاك وأصحاب المجتمع. فهناك أثر للحاجات النفسية على سمات الشخصية؛ إذ إنّ سمة الاستقلالية وسمة ضبط النفس تعتبران مؤشران يدلان على إشباع الحاجات النفسية، بمعنى أن إشباع الحاجات (استقلال ذاتي - كفاءة -انتماء) يولد سمة الاستقلالية وسمة ضبط النفس التي تؤدي إلى مرونة الأنا،^٣ أما الحرمان منها فيولد سمة الضبط الخارجي التي تؤدي إلى انهاك الأنا^٤. فالسمة هي إطار مرجعي ومبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبؤ به ، وهي مستنتجة فيما نلاحظه من

(١) كريمة ، ، محيوز(٢٠٠٥) سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني، رسالة ماجستير، قسم علم

النفس والعلوم التربوية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر سنة ٢٠٠٥.

(٢) الحريري والامامي، رافدة وسمير (٢٠١١) الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ، دار

المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط١، سنة ٢٠١١.

(٣) محمد ، هاجر عادل عبد الرزاق (٢٠١٥) الحاجات النفسية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في

ضوء بعض المتغيرات المجتمعية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية

.٢٠١٥، :٣.

عمومية السلوك البشري ، والسمة ليست علة السلوك ، بل هي مجرد مفهوم يساعد على وصفه^(١).

المبحث الأول : التعريف بالبحث :

"مشكلة البحث :

"إنَّ الأحداث الكبرى التي نمر بها من شئنا أن يكون لها القدرة على تغيير في شخصياتنا وطبائعنا التي نشأ عليها؛ لذلك قام باحثون في كلية الطب بجامعة فلوريدا في الولايات المتحدة بدراسة حاول فيها الكشف عن التغيرات في سمات الشخصية الخمس " العصابية، الانبساطية الانفتاح، الضمير، القبول" وذلك خلال المرحلة الأولى لانتشار فايروس كورونا، وقد افترضت مؤلفة الدراسة أنجلينا ر. سوتين Angelina R. Sutin ان الاضطراب الذي حدث نتيجة الانتشار السريع لفيروس كورونا والإجراءات الاحترازية التي اتخذت لإبطاء انتشاره وما نتج عنها من تعطيل جميع جوانب الحياة أدت إلى تغيرات في السمات الشخصية وتوقعت زيادة في مستوى العصابية والضمير، وقد أشارت ولاء حسني استشارية الطب النفسية في الأمانة العامة للصحة النفسية أن السمات الشخصية للأفراد تؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم خلال الجائحة^(٢).

"فالاختلاف في شخصيات الأفراد هو عامل مهم يفسر اختلاف ردود الأفعال للمواقف الضاغطة، وسماتهم هي التي تميزهم عن بعض فتظهر لنا الفئات الأكثر عرضة للضغوط وتأثر بها والفئات التي تستطيع معايشة هذه الضغوط والتأقلم معها دون التأثر بها^(٣): (سعاد وعبد الرزاق، ٢٠١٧ : ٢٢).

(١) الشمالي، نضال عبد اللطيف (٢٠١٥) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي - برنامج غزة للصحة النفسية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠١٥ : ٢.

(٢) ضياء، رحمة (٢٠٢٠) ماذا فعلت كورونا في سماتنا الشخصية الخمس الكبار، موقع العلم Scientific:

American <https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/what-did-coronavirus-do-to-our-big-five-personality-traits>

(٣) سعاد وعبد الرزاق، سحقي وابطاحين (٢٠١٧) سمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى المربين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة الجزائر سنة ٢٠١٧، ٢٢ : ٢٢.

"وتتضح مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: "

١. "ما هي أبرز السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة الجامعة؟"
 ٢. "وهل تتأثر سماتهم الشخصية بكل من النوع الاجتماعي ، التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية؟"
- "أهمية البحث: "

"بالنظر إلى الشخصية الإنسانية وسماتها العامة يرى الفرد الإعجاز الإلهي والعلمي في اسرار الشخصية الإنسانية وما له من مدلولات على التباين في الشخصية، والفروق الفردية الواضحة التي يعبر عنها الإنسان في سلوكه، التي تعمل على ضبط العوامل الحاسمة في توافقه مع الحياة الإنسانية^(١)

"والسمات تعد مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات السلوك والاستجابة بطرائق معينة. واننا بعرضنا للسمات نستطيع قياس جوانب الشخصية وتقديم وصف لها، وإزاء ذلك يمكننا قياس متغيرات أخرى كالذكاء أو الحساسية الانفعالية أو مستوى الطموح على اعتبار أن كل سمة من هذه السمات تمثل جانباً من جوانب الشخصية الظاهرة^(٢) فضلاً عن كون موضوع سمات الشخصية موضوع يكاد ينفذ إلى كل ميدان من ميادين العلوم الإنسانية فسمات الشخصية هي المحور الذي تدور حوله دراسات وبحوث العلوم الإنسانية بهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية والفهم الصحيح للشخصية^(٣)"

"فإذا كانت الشخصية كل متكامل في الجهاز النفسي فإن السمات هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الفرد وتعبّر عن ذاتيته ونمطه المعاشي النفسي والاجتماعي. وتم تجميع الصفات المرتبطة والمتشابهة معاً وتصنيفها تحت نمط أو سمة

(١) اهل، اسماعيل محمد عارف (٢٠١٧) سمات الخصية وعلاقتها بصورة الجسم لدى عينة من البدناء، رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، بغزة، سنة ٢٠١٧، ٢: .

(٢) الامارة، اسعد شريف، (٢٠١٤) سيكولوجية الشخصية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١، ٢٠١٤، ٣٩: .

(٣) جبر وجبار، عدنان مارد، شروق كاظم (٢٠١٤) التمايز النفسي وعاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة مجلة الباحث، مج ١٣، ع ٦، سنة ٢٠١٤: ٢.

أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الثقافات الأمر الذي يؤدي إلى سهولة قياس الظاهرة السلوكية بغية التنبؤ بالسلوك ووصفه والتحكم فيه^(١)، كما أنّ دراسة شخصية سمات أفراد مجتمع معين وما يتسم به من سمات إيجابية وسلبية يساعد على فهم هذه الشعوب وامكانية التنبؤ بسلوك أفرادها^(٢).

"وان سمات الشخصية هي انعكاس لمدى إشباع الحاجات النفسية ودرجات الحرمان منها التي تتطوي على تمكين الطلاب من التعبير عن ذواتهم باستقلالية وتحقيقها بكفاءة، وشعورهم بأنهم مُلاك وأصحاب المجتمع. فهناك أثر للحاجات النفسية على سمات الشخصية؛ إذ إنّ سمة الاستقلالية وسمة ضبط النفس يُعدّان مؤشرين يدلّان على إشباع الحاجات النفسية، بمعنى أن إشباع الحاجات (استقلال ذاتي - كفاءة - انتماء) يولد سمة الاستقلالية وسمة ضبط النفس التي تؤدي إلى مرونة الأنا، أمّا الحرمان منها فيولّد سمة الضبط الخارجي التي تؤدي إلى انهك الأنا^(٣)".

"وقد ثبت تأثير سمات الشخصية في العديد من المتغيرات النفسية فقد تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بينها وبين دافعية الإنجاز^(٤)، فضلاً عن تأثير كل من سمة تقدير الذات والعدوانية والاستقلال والسمة التوكيدية للطالب الجامعي على التوافق النفسي لديهم^(٥). كما تؤثر على اسلوب الفرد في حل المشكلات وعلى تحصيله الدراسي والتكيف النفسي وغيرها من المتغيرات النفسية المهمة".

-
- (١) هدار، زينب اولاد (٢٠١٧) سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧: ٧٥.
- (٢) سعيد، دياب بدوي (٢٠١٤) سمات شخصية طلاب الجامعة دراسة عملية على عينة من طلاب جامعة بني سويف، مجلة دراسات نفسية مج ٢٤، ع ١ يناير، ٢٠١٤، : ٣.
- (٣) مصدر سابق انظر صفحة ٣ : ٣.
- (٤) مصطفى، عياد (٢٠١٥) سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، ع ٢٠، سنة ٢٠١٥، : ٤٢.
- (٥) عمارة، فاطمة عبيد محمد (٢٠١٧) السمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي بالمجمعات السكنية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، جمهورية السودان، ٢٠١٧، :

"ويعد كل ما سبق تتضح أهمية البحث الحالي بالأهداف التي يحاول الوصول إليها البحث وكذلك بالتعرف على:"
 "مفهوم سمات الشخصية بعرض الأطر النظرية الموضحة لها والكشف عن ابعادها وخصائصها لدى طلبة جامعة الموصل."
"أهداف البحث:"

١. " التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل."
 ٢. "التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص والمرحلة."
- " حدود البحث: "**
- "يقتصر البحث على طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) ومن كلا الجنسين ."
- "تحديد المصطلحات: السمات الشخصية "**
- "وعرفها كل من :**

١. "الشربيني (٢٠٠١): مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة وتضم الصفات أو السمات والنزعات السلوكية والانفعالية للشخص في حياتنا اليومية في الاحوال المعتادة وبصورة مستقرة ومتوقعة^(١)
٢. "الريعي (٢٠١٩): استعداد الفرد وقدرته على تحمل ومواجهة الضغوط المختلفة التي يتعرض لها دون ان يصاب بأعراض نفسية أو مرضية تصاحبه لفترة محددة أو مدى من الحياة^(٢).

(١) شريف، ايمان محمد (٢٠٠٧) سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية المجلد ٧ العدد ٢ سنة ٢٠٠٧، ٤٣ :

(٢) الربيعي، نضال كاظم مطر(٢٠١٩) التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطلبة معهد الفنون التطبيقية الجامعة التقنية الوسطى- معهد الفنون التطبيقية، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٣٠، العدد ١، سنة ٢٠١٩ :٤.

٣. "الهالي (٢٠١٢)^١: مجموعة الخصائص التي تميز الطالب في ممارسته للأنشطة الجامعية والمتمثلة في القيادة تقدير الذات الرضا ضبط النفس الاجتماعية التسامح.

والذي عرفهم على النحو الآتي:"

"سمة القيادة: التميز المنفرد الذي يتمتع به الطالب الجامعي على التوجيه والتأثير في سلوك الآخرين بطرق سوية."

"سمة تقدير الذات: اتجاه شخصي يكونه الطالب الجامعي عن نفسه ويعد ذا أهمية خاصة بالنسبة له وعادة ما يبينه بعد معرفته التامة بقدراته واستعداداته ومحدداته وامكاناته الذاتية."

"سمة الرضا: حالة من الشعور بالارتياح والتفاؤل والطمأنينة تجاه كل من يتعامل معه نتيجة لإشباعه لحاجاته الشخصية."

"سمة ضبط النفس: إمكانية الطالب الجامعي على التحكم في انفعالاته والحفاظ على الهدوء والسيطرة على النفس في جميع الظروف."

"السمة الاجتماعية: قدرة الطالب الجامعي على التفاعل وإقامة علاقات إنسانية سوية بين زملائه."

"سمة التسامح: قدرة الطالب الجامعي على التغاضي عن الأخطاء."

"وقد تم تبني تعريف الهالي (٢٠١٢) السابق ذكره."

"أمَّا التعريف الاجرائي لسمات الشخصية فهو:"

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بإجابته على فقرات مقياس سمات

الشخصية المستخدم في البحث."

المبحث الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة .

"سمات الشخصية نشأتها وتطورها:"

١ "الهالي، عمرو محمد عبد الرضا (٢٠١٢) ، دراسة بعنوان بناء مقياس سمات الشخصية لطالب الجامعي، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة - مصر، العدد ١٨ ،سنة ٢٠١٢."

"بدأ استخدام مصطلح "السمات" للإشارة إلى الفروق الفردية بين الأشخاص في بدايات الجهود التي سعت إلى تصنيف الأفراد والتمييز بينهم. ويؤرخ الباحثون مفهوم السمة بوصفه الوحدة الأساسية للشخصية ببدايات الاهتمام بالشخصية كمجال مهم في علم النفس، وهو ما برز في تأكيد أولبورت ١٩٣٧ في كتابه ان السمات تقف بمثابة "الوحدات الأساسية للشخصية". ومنذ ذلك الحين مر مفهوم السمات بمراحل من الاهتمام والانتشار بين علماء النفس^(١)، وتتأكد مسلمة وجود السمات الشخصية من ثلاث حقائق:

١. "لشخصيات الأفراد درجة مرتفعة من الاتساق، فإنَّ الشخص يكشف عن الاستجابات التعودية نفسها بعدد كبير من المواقف المتشابهة".
٢. "بالنسبة لأي عادة فإننا يمكن أن نجد بين الناس اختلافاً في الدرجة أو كمية هذا السلوك".
٣. "لشخصيات الأفراد نزعة من الاستقرار فإنَّ الشخص الذي يحصل على درجة معينة (على احد المقاييس) هذا العام سيحصل في العادة على درجة قريبة منها العام التالي^(٢)".

"وبالرغم من عدم اتفاق علماء نفس السمة على كيفية تعريف السمة وقياسها فانهم يتفقون في هذا الصدد على نقطتين أساسيتين:

١. "إنَّ السمات تشير إلى الانتظامات أو الاتساقات الواسعة في سلوك الأفراد، فهي تمثل الفئات الأساسية التي تحدد في ظلها الفروق الفردية في وظائف الشخصية بين الأفراد فإنَّ تصف شخصاً معيناً بأنه شخص "منطلق وغير متحفظ" فانته تصف خصلاً عامة لديه تميزه عن اخرين يتصفون بالخلل أو التحفظ في السلوك".

(١) برفين، لورانس، (٢٠١٠) علم الشخصية، الجزء الاول ترجمة عبد الحليم محمود السيد وآخرون . المركز القومي للترجمة، الطبعة الاولى ٢٠١٠: ١٠٥.

(٢) عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٧) الابعاد الاساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية في الاسكندرية الطبعة الرابعة ١٩٨٧: ٦٦.

٢. "تعد السمات مفاهيم مفيدة كوحدة أساسية للشخصية لذلك من المفيد ابتكار طرق لقياسها واستكشاف كيف ترتقى. مما يسمح لنا بتحديد اي المفاهيم تقدم تفسيراً مرضياً للفروق الفردية في وظائف الشخصية عبر السياقات المتعددة"^(١).

١. "سمات شخصية الطالب الجامعي":

لكون المرحلة الجامعية تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطوير شخصية الطالب الإيجابية فهناك علاقة ارتباطية تبادلية ما بين الشخصية وسماتها المختلفة وعملية التعلم والتعليم، فسمات الطالب تؤثر على أدائه الأكاديمي ومن جهة فإن عملية التعليم ومجالاتها المختلفة تؤثر أيضاً في بناء الشخصية وقد تطور من سماتها المختلفة^٢ ولكون طلبة الجامعة يشكلون الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مجتمع الغد بكل تفاصيله ومقوماته مما يفرض على الباحثين التعرف إلى سماتهم وحاجاتهم ومخاوفهم^٣ قام للهالي ٢٠١٢ بدراسة عمل فيها على تحديد أبرز السمات الشخصية التي يتمتع بها الطالب الجامعي ، توصل بدراسته إلى ست سمات شخصية تشعب بها مقياسه لسمات الشخصية الذي قام ببنائه بناء على منهج توليفي بين عدة نظريات لسمات الشخصية منها نظرية اولبورت وكاتل ونظرية أيزنك ونظرية كوستا وماكري واعتبر ان هذه السمات الست هي السمات الشخصية للطالب الجامعي وتم الاعتماد على هذه السمات في الدراسة الحالية، وهذه السمات هي كما يأتي:"

١. "القيادية":

"وتعني التميز المنفرد الذي يتمتع به الطالب الجامعي على التوجيه والتأثير في سلوك الآخرين بطرائق سوية"^(٤)

(١) مصدر سابق انظر صفحة ٧ : ١٠٦

٢ الصوالحة والعبوشي، عونيا عطا، نوال عبد الرؤوف (٢٠١١) دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الاهلية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، ع ١٩، سنة ٢٠١١ : ١٦٣.

(٣) مصدر سابق انظر صفحة ٢٠ : ٥

(٤) مصدر سابق انظر صفحة ٦

"ويعتبر أول من جاء بسمات القيادة هو عالم النفس رالف ميلفن ستوجديل Ralaph Melvin stogdill الذي أشار انها نتيجة تفاعل بين الفرد والوضع الاجتماعي وليس فقط سمات موروثه. وافترض الباحثين ان سمات القيادة تشتمل على سمات فرعية كالذكاء والحكم الراجح والقدرة على تحمل المسؤولية والشجاعة والثقة بالنفس والمرونة والابتكار، وأن توفر سمة القيادة لدى الفرد تجعله يتصرف بشكل مختلف عن غيره بسبب ما لديهم من صفات شخصية مميزة لهم، وتوضح الدراسات والأبحاث التي أجريت حول موضوع القيادة في إطار علم نفس الشخصية ان كل إنسان يمتلك قدرًا معينًا من السمات القيادية، وفي نفس الوقت لديه قدر من السمات الانقيادية وإن شخصية الإنسان تتضمن هذين العنصرين في آن واحد^(١).

وإن السلوك القيادي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعوامل عديدة منها تحمل المسؤولية والقدرة على الاتصال والقدرة على التأثير والقدرة على الإقناع وليس من السهولة تحديد السلوك القيادي دون الاخذ في الاعتبار المواقف والظروف التي يعمل بها الأفراد^(٢). ان البحوث الحديثة اكدت على أهمية القيادة من منطلق أن السمات القيادية مهمة وتعمل على تميز الفرد عن غيره وأنها هي الجزء الهادف من الشخصية والذي يشير إلى نمط السلوك المعتاد في العملية التي يتم عن طريقها التأثير في سلوك الأفراد والجماعات بتأدية الأدوار والمسؤوليات والمهارات المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة والمبتغاة^(٣).

(١) علي وعباس، ناسو صالح سعيد، حسين وليد حسين (٢٠١٦) الشخصية القيادية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦ : ٦٢.

(2)Al-Regeb.T (2016), The Degree of Leadership Behavior among Students at the Preparatory Year Deanship at King Saud Universit. مجلة:٦٦٤

(٣) ابو ربيع، ليلي عبد المالك، (٢٠١٦) سمات الشخصية القيادية البارزة لدى النخبة السياسية الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة الاقصى بغزة، ٢٠١٦ : ٥٢.

" ٢. تقدير الذات: "

"يرى الهاللي ٢٠١٢ بأنها اتجاه شخصي يكونه الطالب الجامعي عن نفسه ويعد ذا أهمية خاصة بالنسبة له وعادة ما يبينه بعد معرفته التامة بقدراته واستعداداته ومحدداته وامكاناته الذاتية^(١).

"إن سمة تقدير الذات هي من أبرز السمات الشخصية الانفعالية البناءة التي يتحلى بها الفرد التي تعدُّ حجر الأساس في الكينونة الذاتية السليمة له، ومِمَّا لا شك فيه إنَّ أي نجاح للفرد يعود إلى ثقته بنفسه وتقديره لذاته وقدرته على تجاوز المشكلات والتحديات بقوة وثبات، فهو مصطلح يعبر عن التوافق النفسي السوي وسلامة الاتجاهات نحو الذات والقدرة الإيجابية على توليد المشاعر السوية في جميع الاستجابات الناجحة أو الفاشلة^(٢).

"وقد ربط ادلر Adler الشعور بالفشل بتقدير الذات وهو ما اسماه الشعور بالنقص وهذا عكس ما تصوره البورت Alport وهو القوة والمثابرة في حين ربطه رولوماى Rollo may بالكينونة " نكون أو لا نكون "لكونه مطلب رئيسي للفرد لكي يعي نفسه وكينونته^(٣)

" ٣. الرضا: "

"حالة من الشعور بالارتياح والتفاؤل والطمأنينة تجاه كل من يتعامل معه نتيجة لإشباعه لحاجاته الشخصية^(٤)"

(١) مصدر سابق انظر ص ٦ : ٢٢٥.

(٢) (جرار، الاة) (٢٠١٧) مقالة الكترونية بعنوان تقدير الذات والثقة بالنفس موقع موضوع

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A9_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3.

(٣) عبد الامير، نصر حسين (٢٠١١) تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهارى للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد ٣، المجلد ٤، سنة ٢٠١١، :٣٠٣.

(٤) مصدر سابق انظر صفحة ٦ : ٢٢٥.

"تعتبر سمة الرضا من سمات الأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة في بعد العصائية حسب ما أشارت اليه نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري^(١)"

"فهو يرتبط إيجابياً بمدى تمتع الفرد بالطمأنينة مع نفسه ومع ظروف حياته وبأنها حالة داخلية تظهر في سلوكياته واستجاباته وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة بتقبل ذاته واسرته والآخرين والبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة . وان عدم توفر الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة والتوتر والقلق والدخول في أعراض مرضية^(٢) .

"٤. ضبط النفس:"

"امكانية الطالب الجامعي على التحكم في انفعالاته والحفاظ على الهدوء والسيطرة على النفس في جميع الظروف^(٣)"

"تعتبر سمة ضبط النفس إحدى السمات التي طرحها كاتل في نظريته وقام بطرحها في مقياسه المعروف بمقياس العوامل ال ١٦ ست عشرة لكاتل وقال بأنّها أحد السمات ثنائية القطب فسمة ضبط النفس يقابلها عدم التحكم في ضبط النفس وأشار إلى ان التقديرات المرتفعة في هذا العامل تدل على ان الشخص مستقبلي لمعايير الجماعة الخلفية وهو شخص طموح، ذو ضمير ويتميز بالحيوية اما الشخص ذو التقديرات المنخفضة فيعد من النوع الذي لديه صراع ذاتي غير منظم وغير مكثرت بنظام^(٤)

"فسمة ضبط النفس تعتبر من ضروريات النجاح في الحياة؛ لأنها تسمح للفرد بالتحكم برغباته واتخاذ القرارات الحاسمة والسليمة مما يساعد على التعامل بشكل افضل

(١) مصدر سابق انظر صفحة ٧ : ١٢٥ .

(٢) العبد الواحد، الهنوف بنت خالد بن صالح (٢٠١٩) الامن النفسي كمنبئ بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١١، ج ٤، سنة ٢٠١٩، : ٣٤٠ .

(٣) مصدر سابق انظر صفحة ٦

(٤) مصدر سابق انظر صفحة ٣

مع تعارض الظروف والأحداث، كما يُسهم في تعزيز التركيز الذهني وفي القدرة على تجاهل الافكار المثيرة للتوتر^(١).

"٥. سمة الاجتماعية:"

"قدرة الطالب الجامعي على التفاعل وإقامة علاقات إنسانية سوية بين زملائه^(٢).
تعتبر سمة الاجتماعية من السمات التي طرحها العالم ايزنك في نظريته عن سمات الشخصية وأشار إلى ان هذه السمة ترتبط بكل من بعد الانبساط والانطواء فالشخص ذو النمط الانبساطي يكون اجتماعيا ومحباً للحفلات لديه العديد من الأصدقاء ويتوق إلى الاستثارة ويسلك من وحي اللحظة، أمّا الشخص الانطوائي فيميل إلى أن يكون متحفظاً شديد النظام ويفضل المواقف المنعزلة كما انه يكون قليل الاستثارة^(٣)
"أمّا جيلفورد فقد أشار إلى أنّ سمة الاجتماعية هي من السمات ثنائية القطب واعتبرها أحد العوامل العشرة الأساسية للشخصية وأشار أنّ ذوي التقديرات المرتفعة على هذه السمة يتميزون بأنّ لديهم اصدقاء ومعارف كثيرين ويميلون إلى الدخول في أحاديث ويفضلون النشاطات الاجتماعية وهم أكثر ميلاً للبحث عن الأضواء والعلاقات الاجتماعية."^(٤)

"أمّا ذوي التقديرات المنخفضة فهم على العكس تمام يكرهون النشاطات الاجتماعية ويتجنبون الاضواء والعلاقات الاجتماعية ولديهم عدد قليل من الأصدقاء^(٥).
٢. "سمة التسامح:"

"قدرة الطالب الجامعي على التغاضي عن الأخطاء^(٥) وتعتبر سمة التسامح من سمات الشخصية الإيجابية المرغوب فيها؛ لأنّها تتطوي على مشاعر الحب والمودة،

(١) الخطاب، امينة (٢٠١٨) أهمية مركز الضبط في تنمية الشخصية، موقع صحيفة الرأي (http://alrai.com/article/10461952

(٢) مصدر سابق انظر صفحة ٦

(٣) مصدر سابق انظر صفحة ٧

(٤) عبد الخالق، احمد محمد (٢٠١٥) علم نفس الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢، ٢٠١٥:

١٦٩.

(٥) مصدر سابق انظر صفحة ٦

وتدعم العلاقات الاجتماعية واشكال التفاعل الاجتماعي بين مختلف الجماعات التي تعيش في مجتمع واحد، وارتبط التسامح بكل من الأبعاد الانبساطية والمقبولة ويقظة الضمير لكوستا وماك كروي وفسرت ذلك إلى كون الانبساطية تعني الانفتاح على الظروف المختلفة وبالتالي التسامح وتجاوز الاساءة كما أنّ سمة التسامح تعد آلية مسؤولة عن السعادة النفسية للأفراد لانبساطيين، أمّا عن المقبولية فأشارت الدراسة إلى أنّ الأشخاص ذوي التقديرات المرتفعة في المقبولية يكونون أكثر ميلاً للمحافظة على علاقات الشخصية خالية من الصراعات وان هذا الأمر يتحقق عن طريق مسامحة الآخرين^(١).

• "النظريات المفصرة للسمات الشخصية":

• "جوردن اولبورت (١٨٩٧-١٩٦٧):"

"يرى اولبورت ان السمة trait هي الوحدة البنائية للشخصية، فهي بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفيا وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة من السلوك التوافقي والتعبيري، والسمات تتصف بثبات نسبي وهي مسؤولة عن الاتساق في السلوك الإنساني والثبات النسبي للشخصية^(٢).

"ويرى اولبورت أنّه يمكن اعتبار السمات واقعاً أو حقيقة مطلقة للتنظيم السيكولوجي وأنها ليست خفية من حيث المبدأ فأصحاب نظرية السمات بمقدورهم قياس السمات عملياً^(٣).

"وبعد أن قام البورت بحصر ١٨٠٠ كلمة قاموسية استخدمت لتمييز شخص ما عن آخر وحدد أكثر من ٤٥٠٠ سمة قام بتنظيم هذا العدد الكبير من المصطلحات والسمات بتقسيمها إلى ثلاث فئات وهي:"

(١) النوايسة، فاطمة عبد الرحيم(٢٠٢٠) التسامح وعلاقته بالعوامل الشخصية الكبرى لدى مراجعي المحاكم النظامية في محافظة الكرك، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٨٦، ج ٢، سنة ٢٠٢٠ : ١٧٠، ١٥٣.

(٢) هريدي، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، سنة ٢٠١١، : ١٥٨.

(٣) انجلر، د . باربرا (١٩٩١) مدخل الى نظريات الشخصية ترجمة فهد عبدالله دليم ، مطبوعات نادي الطائف الادبي، ١٩٩١ : ٢٤.

١. "السمات الأساسيّة Cardinal Traits: وهي سمات سائدة في سلوك الفرد يتأثر بها كل ما يصدر عنه من سلوكيات، ويعتقد البورت أنّه في حالة ظهور هذه السمات فإنّها تسيطر على شخصية الفرد، وان القليل من الأفراد يمتلكون مثل هذه السمات . ومن الامثلة عليها (عبقري، دكتاتوري)"
 ٢. "السمات المركزية General: وهذه السمات عددها قليل . معظم الناس يمتلكون ما بين ٦ - ١٢ سمة مركزية تكون كافية لوصف الشخصيات ومن الامثلة عليها (ودود، هادئ، موضوعي، تواق للماضي)"
 ٣. "السمات الثانوية Secondary : محددة التكرار وأقل أهميّة في فهم شخصية الفرد، وتتضمن الاتجاهات الخاصة والتفضيلات، ومثال ذلك نوع الطعام، الموسيقى التي يحبها^(١).
- "أشار اولبورت إلى أنّ السمات تختلف بالنسبة لأهميتها ودلالاتها. فبعض الأفراد لديهم سمة واحدة قوية إلى حد أنّ معظم أنماط سلوكهم تتأثر بها أو هي ما اطلق عليه بالسمة الأساسيّة Cardinal وهم قليلون الا ان معظمنا يعكس في سلوكه الكلي وظيفية ما بين خمسة إلى عشرة سمات بارزة وهي ما تسمى بالسمات المركزية Central. واضاف بأن تصنيف السمات إلى أساسيّة ومركزية وثانوية تفسر على ان بعض السمات أكثر بروزا واصالة وذات أهميّة في بناء الشخصية من غيرها^(٢).
- نظرية ريموند كاتل (١٩٠٥-١٩٩٨):

"يرى كاتل ان السمات هي وحدات بناء الشخصية وعرفها بأنّها " مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال، والسمة هي جانب ثابت

(١) ابو غزال، معاوية محمود أبو غزال، (٢٠١٥) علم النفس العام ، دار وائل للنشر، ط ٢، سنة ٢٠١٥ : ٢٦٣.

(٢) سفيان، نبيل صالح (٢٠٠٤) المختصر في الشخصية والارشاد النفسي دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الاخرين، ايتراك للنشر والتوزيع . القاهرة، الطبعة الاولى ٢٠٠٤ : ٦٤.

نسبياً من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات اي الفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة^(١)

"واعتبر كاتل السمات تكوين افتراضي مستخرج من الملاحظة الموضوعية للسلوك الظاهر ورغم انها تكوين افتراضي الا انها تمثل العناصر الأساسية في الشخصية وهي ضرورية وهامة عندما نحاول تفسير السلوك^(٢).

"ويرى كاتل ان العوامل الستة عشر التي توصل إليها بدراسته وباستخدام التحليل العاملي هي عوامل اساسيا يمكن ان تضم وتستوعب كل التنوع والتباين في سمات الشخصية وهذه العوامل هي ثنائية القطب^(٣) وقد قسم كاتل السمات بثلاث طرائق:

١. "من السطح إلى العمق قسمها إلى سمات سطحية وسمات مصدرية"
٢. "من حيث العمومية قسمها إلى سمات عامة وسمات فردية"
٣. "من حيث نوعية السمة قسمها إلى سمات قدرة، سمات الدينامية، وسمات مزاجية^(٤).

• "أيزنك (١٩١٦-١٩٩٧):"

"ميز أيزنك بين السمات والعادة والنمط فالفرد من وجهة نظره يصدر سلوكيات محددة بعضها متكرر أو اعتيادي (ناشئ عن عادة) أمّا السمة فهي مجموعة مترابطة من هذه العادات. فتجنب الانتباه وعدم البدء بالمحادثات، وتجنب مجموعات اجتماعية كبيرة هي سلوكيات معتادة للأفراد ذوي سمة الحياء اما النمط فهو مجموعة مترابطة من السمات فالأفراد ذو سمة الحياء وسمة الصلابة والموجهون نحو الداخل هم من ذوي

(١) البادي، عائشة سعيد سالم (٢٠١٤) بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة نزوى كلية العلوم والاداب ٢٠١٤ : ٣٨

(٢) ربيع، محمد شحاته (٢٠١٣) علم نفس الشخصية ، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط١، سنة ٢٠١٣ : ٣٤١

(٣) غباري وابو شعيرة، خالد محمد، تائر احمد (٢٠١٥) سيكولوجية الشخصية، دار العطاء العلمي للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط١، ٢٠١٥ : ١٣١.

(٤) منصور وآخرون، طلعت وآخرون (٢٠٠٢) أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية سنة ٢٠٠٣ : ٣٦٤.

النمط الانطوائي، أي أنّ الأنماط تمثل تنظيم عالي الرتبة للشخصية^(١) وقد تأثرت كتابات أيزنك بكل من العالم يونج وتصنيفه للشخصية الى (انبساطي وانطوائي) وبالعالم كرتشمير وبأبعاد الجينية والجسمية التي طرحها. وتعدّ الأبعاد من أبرز المفاهيم التي شاعت باستخدام التحليل العاملي الذي اعتمد عليه العالم ايزنك وذلك لأنه يرى ضرورة ان يتم التعبير عن الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية تعبيراً كمياً^(٢).

"وقد توصل أيزنك إلى تصنيفاته للسمات بدراسته على مجموعة من الاسوياء والمضطربين نفسياً من مختلف الثقافات . وتوصل إلى ثلاث ابعاد رئيسية للشخصية :

١. "العصابي (الاتزان الانفعالي) وهذا البعد لدى ايزنك يمتد مداه من الأشخاص المتمتعين بهدوء معتد وربطي الجأش، إلى اولئك الأشخاص الذين يميلون إلى ان يكونوا عصابين بصورة شديدة. ووضح بحثه ان الأشخاص العصبيون اظهروا على الدوام معاناة من الاضطرابات العصبية التي نطلق عليها اسم عصابا. إلا أنّ أيزنك لم يقل ان الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس العصابية هم بالضرورة يكونوا عصابين ولكنهم يكونون أكثر قابلية للمشكلات العصابية فقط.

٢. "الانبساط والانطواء :افترض أيزنك أنّ الانبساطية والانطواء بمثابة حالة من التوازن بين الكبح والتهيج داخل المخ ذاته، فالتهيج هي عملية يقاظ المخ لنفسه فيكون في حالة حذر وتعلم، والكبح هي حالة تهدئة المخ لنفسه التي تحدث إمّا في لشعور بالاسترخاء أو في حالة الشعور بحماية المخ لنفسه في حالة الاثارة الهائلة.^(٣)

٣. "الذهانية : وهي البعد الثالث في الشخصية لدى أيزنك وهي نمط عكسه التحكم في الاندفاعات، يوجد بدرجات مختلفة لدى جميع الأفراد ومن الملاحظ أنّ

(١) مصدر سابق انظر صفحة ١٤

(٢) شامية، محمود سليمان محمود (٢٠١٦) سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين

المهدمة بيوتهم، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة كلية التربية، ٢٠١٦، : ٤١.

٣ هريدي، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، سنة ٢٠١١،

ص١٧٢ او :١٧٤.

درجات الذكور على هذا البعد تميل إلى ان تكون أعلى من الإناث، وان ارتفاع الدرجات في هذا البعد تدل على قابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسي، ويفترض أيزنك أن لبعد الذهانية أساساً وراثيا قويا^(١).

"وأوضح أيزنك أن السمة مفهوم نظري أكثر منه وحدة نفسية مما يعني انها مفهوم وصفي بالجانب المهم في السلوك وتستمد السمة أهميتها من إسهامها في التعريف العام للأبعاد الكامنة للشخصية ومن استخدامها في تحديد الأنماط عن طريق الوصف التفصيلي للسمة^(٢)

"دراسات سابقة : "

(١) "دراسة موسى وعبد الواحد (٢٠١٣) (بعض سمات الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة في جامعة تكريت).

"هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى بعض سمات الشخصية السائدة لدى طلبة الجامعة. والفروق في مستوى سمات الشخصية بحسب المتغيرات الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، إنساني) المرحلة (الأولى، الرابعة) لدى طلبة الجامعة. كذلك مستوى حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. والفروق في مستوى حل المشكلات بحسب المتغيرات الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، إنساني) المرحلة (الأولى، الرابعة) لدى طلبة الجامعة. والعلاقة بين سمات الشخصية وحلّ المشكلات لدى طلبة الجامعة. وتمثلت عينتها في (٢٢٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام ٢٠١٠/٢٠١١. واستخدم الباحثان بمقياس ريموند كاتل لسمات الشخصية بعد ان تم تكييفه على البيئة العراقية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة ب: اختبار مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثلاثي. ومن ابرز نتائجها ضعف الطلبة في السمات الشخصية

(١) مصدر سابق انظر صفحة ١٢.

(٢) موسى وعبد الواحد، واثق عمر، بلال صباح (٢٠١٣) بعض سمات الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بابل، العدد ١٣. سنة ٢٠١٣، ٩٣.

باستثناء سمة قوة اعتبار الذات مقابل ضعف اعتبار الذات اذ كانت ذات دلالة إحصائية مما يشير الى تمتع طلبة الجامعة بهذه السمات بصورة جيدة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في سمات الشخصية وفق متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصف الرابع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص وأخيراً وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين سمات الشخصية وحل المشكلات .

(٢) "هلاي (٢٠١٢): (بناء مقياس لسمات شخصية الطالب الجامعي. جامعة المنصورة في مصر)."

"هدف الدراسة إلى بناء مقياس نفسي لقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي تكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طالباً وطالبة من كليات علمي وإنسانية تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية الذي قام ببنائه لجمع البيانات وذلك وفق المنهج الارتباطي الوصفي وقام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة ب: التحليل العاملي، التدوير المتعامد، ومعادلة سبيرمان براون، معادلة جتمان، معامل الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، تم التوصل إلى البنية العاملية المكونة لمقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي التي تمثلت بالعوامل الآتية (القيادية، تقدير الذات، الرضا، ضبط النفس، الاجتماعية، التسامح)."

(٣) "دراسة جاجان (٢٠١٥): (الامن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)."

"هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين الامن النفسي وسمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب) لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، والتعرف على العلاقة ما بين الامن النفسي وسمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب) لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي) والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الأفراد عينة البحث على مقياس الامن النفسي ومقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، والتخصص الدراسي). تمثلت عينتها في (٤٥٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية التطبيقية . واستخدم الباحث مقياس ايزنك للشخصية ترجمة وتقنين امطانيوس ميخائيل، ٢٠٠٦ لجمع البيانات وذلك وفق المنهج الوصفي وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة بي : معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي، اختبار ستودينت، تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه، و اختبار دونيت c ومن ابرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و سمي الانبساطية والكذب لدى أفراد عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة العصابية لدى أفراد عينة الدراسة، على حين لم تتوصل النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة الذهانية لدى أفراد عينة الدراسة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمي الانبساطية والكذب تُعزى لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص الدراسي لدى أفراد عينة البحث . كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة العصابية لدى أفراد عينة البحث، على حين لم تتوصل النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة الذهانية لدى أفراد عينة البحث. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على ثلاثة أبعاد من أبعاد مقياس آيزنك للشخصية تُعزى لمتغير الجنس، وهي بعدي العصابية والكذب لصالح الإناث وفي بعد الانبساطية لصالح الذكور، على حين لم تظهر فروق دالة بين الجنسين في بعد الذهانية . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على ثلاثة أبعاد من أبعاد مقياس آيزنك للشخصية تُعزى لمتغير السنة الدراسية وهي أبعاد العصابية والذهانية والكذب، على حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى والثالثة في بعد الانبساطية وكانت الفروق الدالة في هذا البعد لصالح طلبة السنة الثالثة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير التخصص الدراسي في العصابية والذهانية لصالح طلبة الإرشاد النفسي والتربية الحديثة، على حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الانبساطية والكذب"^١

١ اجاجان، ياسر حلبي (٢٠١٥) الامن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من

"المبحث الثالث: منهجية البحث و اجراءاته:"

"منهجية البحث:"

"استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في البحث لكونه اسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة^(١).

"مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٠١٤٥) طالباً وطالبة موزعين على (٢٢) * كلية منها (١٦) كلية علمية و(٧) كليات إنسانية، وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية (١٠٢٩٤) طالباً وطالبة بواقع (٥٦٦٤) ذكوراً و(٤٦٣٠) إناثاً و(٩٨٥١) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة بواقع (٥٤١٣) ذكوراً و(٤٤٣٨) إناثاً."

"عينة البحث الأساسية:"

"تم الاعتماد على طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث (لكون مجتمع البحث غير متجانس فأخذ عينة عشوائية طبقية يمكن الباحث من تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناء على هذا التباين^(٢) تم اختيار (٦) كليات من كليات جامعة الموصل بصورة عشوائية لتمثل عينة التطبيق النهائي بواقع (٣) كليات علمية تمثلت بكلية طب الاسنان وكلية العلوم وكلية التمريض و (٣) كليات إنسانية تمثلت بكلية التربية للعلم الإنسانيّة وكلية الآداب وكلية العلوم السياسية. تم سحب عينة عشوائية طبقية بلغت نسبتها ٢,٩% وتألّف عددها (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب

طالبة كلية التربية بجامعة دمشق رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق سنة ٢٠١٥.

(١) البياتي، فارس رشيد (٢٠١٨) ، الحاوي في مناهج البحث العلمي دار السواقي العلمية المملكة الاردنية الهاشمية، ط١، ٢٠١٨ : ٨٩.

* تم استبعاد كلية التربية للبنات من مجتمع بحث الدراسة لكونها تقتصر فقط على الطالبات الاناث ولا يوجد فيها طلبة ذكور . وتم استبعاد كلية العلوم السياحية ايضا لعدم وجود مرحلة رابعة فيها.

(٢) ماجد، ربما (٢٠١٩) منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش أيبيرت، بيروت، ٢٠١٦ : ٣١ .

المرحلة الثانية وطلاب المرحلة الرابعة للكليات. بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من كل كلية (٥٠) للمرحلة الثانية، و(٥٠) للمرحلة الرابعة وبالتساوي من كلا الجنسين .

"اداة البحث : مقياس سمات الشخصية "

"تم الاطلاع على العديد من المقاييس في هذا المجال كمقياس كاتل ومقياس كوستا وماكري ومقياس ايزنك للشخصية وبصيغة معربة وحديثة وغيرها من المقاييس. واعتمدت الباحثتان على مقياس الهاللي ٢٠١٢ لكون المقياس قد تم بناءه حديثا ولكون البيئة التي تم اعداده عليها هي بيئة عربية على خلاف بقية المقاييس ولتمتع المقياس المشار اليه بثبات وصدق وموضوعية جيدة ويناسب مجتمع البحث الحالي كون المقياس تم بناءه لطلبة الجامعة بصورة خاصة . "

١. "وصف المقياس : المستخلصة تكونت البنية العاملية لمقياس سمات الشخصية للطلاب الجامعي من العوامل الآتية (القيادية، تقدير الذات، الرضا، ضبط النفس، الاجتماعية، والتسامح) ويعدد فقرات قدرها (٤٤) فقرة موزعة على السمات الستة." .

٢. "تصحيح المقياس: تم الاعتماد على مقياس (ليكرت الخماسي Likert) لقياس استجابات المستجيبين على الاستبانة؛ إذ اتبعت كل فقرة من فقرات المقياس بخمسة بدائل متدرجة من (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جدا) وللأوزان التالية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية، وبالدرجات لكل فقرة على المقياس يمكن الكشف السمات الشخصية الخاصة بكل فرد . "

٣. "الخصائص السيكومترية للمقياس:"

• "الصدق الظاهري : "

"ويرتبط هذا النوع من الصدق بمدى ملائمة ووضوح المحتوى واتساق الأسلوب والى اي مدى تبدو الفقرات مرتبطة بهدف الأداة ومدى تمثيل الفقرات للمجال المحدد^(١)

(١) محمود، سومية شكري محمد (٢٠١٩) الاخطاء الشائعة في اجراءات التحقق من ثبات وصدق ادوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط، المجلد ٣٥، العدد ٧، يوليو ٢٠١٩ : ٦٧٧.

لغرض التحقق من الصدق الظاهري لمقياس السمات الشخصية للهالي ٢٠١٢ تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٤) خبيراً ملحق (٤)، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق من نسبة اتفاق الخبراء معياراً للدلة على الصدق الظاهري وذلك حسب آراء بلوم، وتم اجراء التعديلات في صياغة بعض الفقرات وذلك حسب ما جاء من آراء الخبراء وحذف كل من: (الفقرة رقم ٤ و رقم ٩ من مجال سمة القيادة. والفقرة رقم ١ من مجال تقدير الذات. الفقرة رقم ٤ من مجال سمة التسامح).

"وبهذا أصبح المقياس مكون من (٤٠) فقرة (٨) فقرات لمجال سمة القيادة، (٩) لمجال تقدير الذات، (٥) لمجال سمة الرضا، (٦) لمجال سمة ضبط النفس، (٦) لمجال سمة الاجتماعية، و(٦) فقرات لمجال سمة التسامح ."

• "صدق البناء":

"ويقصد به العملية التي يتم بموجبها ترجمة البناء النظري للسمة إلى عمليات محددة تدعى فيما بعد اختبار ثم تتم محاكمة البناء الذي استند اليه الاختبار لتقديم دلالات حول صدقه^(١) اعتمدت الباحثة على طريقتين لاستخراج الصدق البنائي وهي:"
- "حساب القوة التمييزية للفقرات : ويقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الاداء المنخفض وفئة ذوي الاداء المرتفع في إجاباتهم على الفقرة^(٢)."

"ولغرض معرفة القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التميز البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة . وتم ترتيب استجابات أفراد عينة التميز من أعلى درجة إلى ادنى درجة، واخذ نسبة ٢٧% من الدرجات العليا ونسبة ٢٧% من الدرجات الدنيا. وتم حساب القوة التمييزية للفقرة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

(١) ظاظا، حيدر ابراهيم (٢٠١١) درجة توافق صدق وثبات الاختبارات المقننة المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الاردنية مع دلالات صورها الأصلية)، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨، العدد ٢، ٢٠١١ : ٢٤٠١.

(٢) ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ١، ٢٠٠٠ : ٣٢٤.

وبالاعتماد على النتائج الإحصائية تمتعت جميع فقرات المقياس بقوة تمييزية مناسبة ومقبولة."

- "حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ومع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة :من أجل تحقيق هذا الاجراء لمقياس دافعية الاتقان استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم ٢٥٠ طالبا وطالبة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، وايجاد العلاقة بين درجات العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المجال الذي تنتمي اليه تلك الفقرة ولغرض التحقق من الدلالة الإحصائية لقيم معامل الارتباط استعمل الاختبار التائي (t-test) لإيجاد معنوية معامل الارتباط. و دلت النتائج على ان مقياس سمات الشخصية يتمتع باتساق داخلي جيد .
- "المقياس بصيغته النهائية :تكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على الابعاد الستة للمقياس وبيدائل خماسية متدرجة من (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة ،تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جدا) تمثل الدرجة (٥) الإجابة الأكثر انطباقاً للمستجيب وتمثل الدرجة (١) الدرجة الاقل انطباقا للمستجيب . وبفقرات إيجابية فقط ."
- "الثبات: يعبر الثبات عن اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة من الاختبار^(١) ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية اعتمدت الباحثة على طريقتين هما:"

- "طريقة اعادة الاختبار: في هذه الطريقة يتم اعادة تطبيق الأداة مرة أخرى على العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية محددة وفي ظروف مشابهة وحساب معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين وتعتبر قيمة معامل الارتباط هنا قيمة معامل الثبات^٢ استخدام هذه

(١) عبد المحسن، علي صلاح (٢٠١٩) تعلم الإحصاء من البداية حتى التمكن، دار ماستر للنشر والتوزيع، ٢٠١٩: ٢٤.

(٢) الطيطي و ابو سمرة ، محمود احمد، محمد عبد الاله،(٢٠١٩) مناهج البحث العملي من التبيين الى التمكين دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠ : ٧٠.

الطريقة بتطبيق المقياس للمرة الأولى على عينة قدرها (٦٠) طالب وطالبة وذلك بتاريخ ٢٠٢١/١/١٨ واعد تطبيق الاختبار للمرة الثانية على نفس العينة بتاريخ ٢٠٢١/٢/١ وتم استخراج معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية وبلغت درجة معامل ارتباط بيرسون للمقياس (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد ومقبول .

٤ - "معادلة الفا كرونباخ : ولغرض التأكد من معامل ثبات سمات الشخصية للهلاي ٢٠١٢ تم استخراج معامل الثبات للمرة الثانية بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (٠,٨٥)"

٤ . " التطبيق النهائي للمقياس : تم تطبيق مقياس سمات الشخصية المكون من (٤٠)

فقرة على عينة البحث الأساسيّة والبالغ عددها (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الموصل إذا بدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢١/٢/٢) واستمر لمدة شهر .

٥ . "تصحيح الأداة : تكون المقياس من (٤٠) فقرة جميعها إيجابية ذو بدائل خماسية اذ اعطيت الأوزان الآتية (٥،٤،٣،٢،١) وكانت أعلى درجة للمقياس (٢٠٠) واقل درجة (٤٠) ويمتوسط فرضي قدره (١٢٠) . "

٦ . "الوسائل الإحصائيّة المستخدمة: الاختبار التائي لعينة واحدة ، معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون."

"المبحث الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

"الهدف الأوّل : التعرف على مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل."

"للتعرف على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل تم تحليل الإجابات لعينة البحث النهائية البالغة (٦٠٠) طالبا وطالبة على مقياس سمات الشخصية . وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى السمات . بلغ المتوسط الحسابي للعينة ككل على مقياس سمات الشخصية (١٥٤,٢٥١٧) وبانحراف معياري قدره (١٩,٨٣٠٧١) وبلغ المتوسط الفرض للمقياس (١٢٠)، ولكون القيمة التائية لمقياس سمات الشخصية ككل والبالغة (٤٢,٣٠٨) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩)، دل ذلك على تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى متوسط من سمات الشخصية . وبعد استخراج القيمة التائية لكل سمة

من سمات المقياس ومقارنتها مع القيمة الجدولية تبين بأن السمات جميعها كانت ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول الآتي يوضح ذلك :

"نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس السمات الشخصية"

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال		٣٣,٠٧٦	٤,٧٨٣٩٩	٢٤	٣٠,٤٦٠٠	٦٠٠	القيادية
يوجد فرق دال	"	٣٥,٩٦٥	٥,٢٥٤٥٠	٢٧	٣٤,٧١٥٠		تقدير الذات
يوجد فرق دال	"	٢٦,٥٠٠	٣,٦١١٠٥	١٥	١٨,٩٠٦٧		الرضا
يوجد فرق دال	"١,٩٦٠"	٢٥,٦٨١	٤,٢١٤٢١	١٨	٢٢,٤١٨٣		ضبط النفس
يوجد فرق دال	"(٠,٠٥)"	٣٨,١٣٢	٣,٨٧٤٥٨	١٨	٢٤,٠٣١٧		الاجتماعية
يوجد فرق دال	"(٥٩٩)"	٣٦,٧١٢	٣,٨١٦٥٣	١٨	٢٣,٧٢٠٠		التسامح
يوجد فرق دال		٤٢,٣٠٨	١٩,٨٣٠٧١	١٢٠	١٥٤,٢٥١٧		الدرجة الكلية

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهاللي ٢٠١٢ في تمتع طلبة الجامعة بالسمات الشخصية المدروسة لكنها اختلفت في ترتيب هذه السمات. فقد اوضحت النتائج إلى ان السمات الشخصية (القيادية - تقدير الذات - الرضا - ضبط النفس - الاجتماعية - التسامح) لدى طلبة جامعة الموصل ترتبت على النحو الآتي :

١. "تقدير الذات حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه السمة (٣٤,٧١٥٠) وبانحراف معياري قدره (٥,٢٥٤٥٠) وبمتوسط فرضي قدره (٢٧) ."
٢. "القيادية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على هذه السمة (٣٠,٤٦٠٠) وبانحراف معياري قدره (٤,٧٨٣٩٩) في حين بلغ المتوسط الفرض (٢٤) "
٣. "الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه السمة (٢٤,٠٣١٧) وبانحراف معياري قدره (٣,٨٧٤٥٨) وبمتوسط فرضي قدره (١٨) "
٤. "التسامح حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه السمة (٢٣,٧٢٠٠) وبانحراف معياري قدره (٣,٨١٦٥٣) و بمتوسط فرضي قدره (١٨) ."

٥. "ضبط النفس حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه السمة (٢٢،٤١٨٣) وبانحراف معياري قدره (٤،٢١٤٢١) وبمتوسط فرضي قدره (١٨).".
٦. "الرضا: جاءت سمة الرضا في المرتبة الأخيرة لسمات الشخصية لطلبة الموصل حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه السمة (١٨،٩٠٦٧) وبانحراف معياري قدره (٣،٦١١٠٥) وبمتوسط فرضي قدره (١٥).".
- "وفسرت النتائج إلى ان التحاق الطلبة بالجامعة يساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية والانفعالية الصحيحة وذلك بما تقدمه الجامعات من أنشطة طلابية يختبر بها الطالب إمكانياته وحدود قدراته مما يساعد في فهم واقعي لشخصيته. فضلاً عن أنّ توقعات المجتمع من الطلبة الجامعيين تدفعهم إلى سلوكيات تتناسب مع هذه التوقعات كان يكون الطالب رزين ومتعاطف ووغیره^(١)".

"الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص والمرحلة".

"لتحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتم مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية لاتخاذ القرار وكما يأتي:"

أ. "تبع لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) "

"بلغ عدد الذكور (٣٠٠) طالب وبلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس سمات الشخصية (١٥٥،٥٩٨٧) وبانحراف معياري قدره (١٩،٩١٠٨٦)، في حين بلغ عدد الإناث (٣٠٠) طالبة، بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس سمات الشخصية (١٥٢،٩٠٤٧) وبانحراف معياري قدره (١٩،٦٩٥٧٠)، اظهرت النتائج إلى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١،٦٦٦) أصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١،٩٦٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية. "

(١) علي وحموك، قيس علي، وليد سالم (٢٠١٤) الدافعية العقلية رؤية جديدة، مركز دبيونو لتعليم التفكير . الارين، ط١، ٢٠١٤ : ٢٢٧.

"اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة موسى وعبد الواحد ٢٠١٣. ودراسة جاجان ٢٠١٥. ويمكن تفسير عدم وجود الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في ان كلا من الذكور والإناث يعيشون في مجتمع واحد ويمرون بنفس الظروف الاجتماعية والاسرية، ومن ثَمَّ فَإِنَّ هُنَاكَ تَقَارِبَ نَوْعًا مَا فِي السَّمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ لَهُمْ لَكُونِهِمْ مِنْ نَفْسِ الْبِيئَةِ^(١)

ب. "تبع لمتغير التخصص (إنساني - علمي):"

"بلغ عدد الطلبة من التخصص العلمي (٣٠٠) طالباً وطالبة وبلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس سمات الشخصية (١٥٣،٠٥٦٧) وبانحراف معياري قدره (١٨،٤١١١٤) ، وبلغ عدد الطلبة من التخصص الإنساني (٣٠٠) طالب وطالبة ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس (١٥٥،٤٤٦٧) وبانحراف معياري قدره (٢١،١١٨٥٧) ، دلت النتائج إلى أَنَّ الْقِيَمَةَ التَّائِيَةَ الْمَحْسُوبَةَ وَالبَالِغَةَ (١،٤٧٨) أَصْغَرَ مِنْ الْقِيَمَةِ الْجَدْوَلِيَّةِ الْبَالِغَةِ (١،٩٦٠) وَهَذَا يَعْنِي لَا يَوْجُودُ فَرْقٌ ذُو دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ بَيْنَ التَّخْصِصِ الْعِلْمِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ عَلَى مَقْيَاسِ سَمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ وَذَلِكَ عِنْدَ مَسْتَوَى دَلَالَةٍ قَدْرَهُ (٠،٠٥) وَدَرَجَةِ حُرِيَّةٍ (٥٩٨). وَبِهَذَا اتَّفَقَتِ الدَّرَاسَةُ لِحَالِيَّةٍ مَعَ دَرَاةِ مُوسَى وَعَبْدِ الْوَاحِدِ ٢٠١٩ فِي أَنَّهُ لَا تَوْجُدُ فُرُوقَ بَيْنَ التَّخْصِصِينَ الْعِلْمِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ لَكُونَ السَّمَاتِ الْمَقَاسَةَ لَيْسَتْ نَحْوَ مَادَّةٍ دَرَاةٍ مَعْيِنَةٍ (عِلْمِيَّةٌ أَوْ إِنْسَانِيَّةٌ) وَاعْتَقَدَ الْبَاحِثُ أَنَّ الْمَقْيَاسَ لَوْ أُعِدَّ فِي مَادَّةٍ دَرَاةٍ مَعْيِنَةٍ (عِلْمِيَّةٌ أَوْ إِنْسَانِيَّةٌ) أَوْ مَجَالٍ مَعْرِفِيٍّ مَحْدَدٍ لَرِيْمَا ظَهَرَتْ فُرُوقٌ^(٢).

"تبع لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية - الرابعة) :

"بلغ عدد الطلبة من المرحلة الثانية (٣٠٠) طالب وطالبة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس سمات الشخصية (١٥٣،٥٠٦٨) وبانحراف معياري قدره (١٨،٣٨٨٦٥)، في حين بلغ عدد الكلية في المرحلة الرابعة (٣٠٠) طالب وطالبة، بلغ

(١) الدرديسي، حمادة شحده سليمان (٢٠١٦) الانماط القيادية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، اكااديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا _ غزة، جامعة الاقصى، ٢٠١٦: ١٠٠.

(٢) مصدر سابق انظر صفحة ١٧.

المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس (١٥٤,٩٩٦٦) وبانحراف معياري قدره (٢١,١٤٥٨٠). دلت نتائج التحليل الاحصائي إلى أنَّ القيمة التائية المحسوبة وبالغة (٠,٩٢١) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) وهذا يدل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين المرحتين الثانية والرابعة على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل.

"اختلفت مع دراسة موسى وعبد الواحد ٢٠١٣ التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا ولصالح طلبة المرحلة الرابعة. الا انها اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جاجان ٢٠١٥ ويمكن نفسير هذا إلى تشابه خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي حيث تتيح البيئة التعليمية في الجامعة خبرات متساوية لجميع الطلبة سواء في المرحلة الثانية أو الرابعة دون تمييز بينهما . فلا يعيش الطلبة اختلاف في المناخ التدريسي السائد ولا اختلاف في أساليب التدريس والأنشطة المتبعة بين المرحتين من شأنها ان تحدث تغير كبير في سماتهم الشخصية (جاجان، ٢٠١٥ : ١٣٠). والجدول الاتي يوضح كل مما سبق :

"نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في السمات وفق متغيرات

البحث

المتغيرات	العدد	المتوسط "الحسابي"	الانحراف "المعياري"	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	٣٠٠	١٥٥,٥٩٨٧	١٩,٩١٠٨٦	١,٦٦٦	"
علمي	٣٠٠	١٥٣,٠٥٦٧	١٨,٤١١١٤	١,٤٧٨	"١,٩٦٠ (٠,٠٥)(٥٩٨)"
ثاني	٣٠٠	١٥٣,٥٠٦٨	١٨,٣٨٨٦٥	٠,٩٢١	"

المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

١. "إنَّ طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى متوسط من سمات الشخصية، وكانت سمة تقدير الذات في مقدمة هذه السمات تلتها القيادية والاجتماعية والتسامح من ثم ضبط النفس وجاءت سمة الرضا المرتبة الأخيرة، لكون التحاق الطلبة بالجامعة يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية، والمعرفية، والانفعالية الصحيحة وذلك بما تقدمه الجامعة من أنشطة تساعدهم على فهم واقعي لشخصياتهم . "
٢. "لم تتأثر السمات الشخصية لطلبة جامعة الموصل بمتغيرات البحث (النوع الاجتماعي - التخصص - المرحلة الدراسية) أنَّ الطلبة من كلا الجنسين وفي جميع الاقسام سواء الإنسانية ام العلمية وفي اي مرحلة دراسية كانوا انهم يخضعون للعوامل نفسها ضمن البيئة الجامعية المتميزة عن بقية المراحل التعليمية التي تتيح تحقيق النمو المتوازن لشخصية الطالب وزيادة قدرته على الضبط والتحكم بانفعالاته وإظهار النضج في التعامل مع الآخرين."

"التوصيات :

١. "الاهتمام بتنمية السمات الشخصية الإيجابية للطلبة والحد من السمات السلبية بطرح مسابقات في الجامعة. "
 ٢. "مراعاة طبيعة سمات الشخصية للطلبة داخل الصف الدراسي بما يضمن تحقيق المساواة في العطاء العلمي لختلف الشخصيات ."
 ٣. "العمل على إعداد طلاب وطالبات إعدادًا علميًا وفكريًا ومهنيًا يتلاءم مع طبيعة المستجدات الحياتية وملائم لقدراتهم وينسجم مع سماتهم الشخصية."
- "المقترحات :

١. "إجراء بحوث مشابهة حول سمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات ديمغرافية ونفسية لن يتناولها البحث الحالي."
٢. "العمل على بناء مقياس لقياس السمات الشخصية لطلبة الجامعة."

*Personal Traits of Mosul University Students***Maka Thaer AlDobouni *****Sabiha Yasser Maktouf ******Abstract**

" The aim of the research is to identify the level of personality traits among the students of the University of Mosul. As well as identifying the statistically significant differences in the motivation of mastery according to the variables (gender - academic specialization - and the study stage). The study community consisted of Mosul University students for the academic year (2020-2021) for the morning study, which numbered (20145) male and female students, were withdrawn. A stratified random sample of 2.9% consisting of (600) male and female students from the second and fourth stage students. At the rate of (100) male and female students from each college, (50) for the second stage, and (50) for the fourth stage, equally for both sexes, for the scientific and humanitarian majors. For the purpose of achieving the researcher's goals, the Al-Hilali Scale (2012) was adopted, which consisted of 40 items distributed over the six traits (leadership, self-esteem, satisfaction, self-control, social, tolerance). Using the SPSS statistical package program, the following statistical methods were used: (one-sample t-test, Cronbach's alpha equation, two independent samples' t-test, Pearson correlation coefficient)."

"The research reached the following results:"

"1. Mosul University students have an average level of personality traits."

"2. There are no statistically significant differences in the level of personality traits among the students of the University of Mosul,

* Master student/Department of Educational and Psychological Sciences/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.

** Asst.Prof/Department of Educational and Psychological Sciences/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.

according to the research variables (gender, academic specialization and stage of study)

Key words: Data, males, females.